ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

# النديم

صحيفـة فـكاهيـة اخـلاقيـة انتقـاديـة

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢١ اوت ١٩٣٧

خطبة مجنون

## يتخبطهم الشيطان ...

سادتي وحرفاءي !

لا حول ولا قوة الا بالله قبل كل شيء !

وبعد ... اسالكم فاصدقوني الخبر . هل رايتم او سمعتم عن مخلوق خلقه الله انسانا ذا عقل وادراك وفهم وفكر وقلب واحساس وضمير ووجدان يشهد خصمين اخذين في اقتراب كل منهما من الآخر ليصافحه ويصالحه . فينادي بصوت جنوني حذار من هذا الاقتراب ! وحذار من ان يصافح احدكما الآخر ! -

نحن الآن يا سادتي امام مشهد كهذا ... نحن اليوم وفي هذه الظروف امام اناس يجهدون اقلامهم في سبيل الابقاء على التفرقة والقطيعة . وفي سبيل القاء الحطب حول النار الهامدة لتتقد ويعظم لهيبها !

سادتي العقلاء ... ليس بينكم من يجهل امنية الاستعمار في هذه البلاد . اليس غير السعي في التشتيت . والعمل للتفريق . والامعان في كل ما من شأنه ان يلهي التونسي ويلفته عن مصالح بلاده وشؤون وطنه ؟

ليس غير ذلك ما يريده ويوده الاستعمار يا سادة ... ولكن وا حسرتاه . ووا حر قلباه . ان بين ابناء الوطن من يود ذلك ايضا ومن يقف لذلك الغاشم نصيرا ومعينا ..!

امامكم يا سادتي في هذه الايام نموذج من سعي اعداء امتهم وبلادهم !

وما ظنكم بمن تخبطهم الشيطان من المس يوم ان علموا ان طرفي الحزب الدستوري يرومان لاجل مصلحة البلاد اتحادا ؟

بلى لقد اوقعهم الخبر في شبه نوبة جنون. فعلا صياحهم وتزايد نواحهم . وقالوا ما لنا وللاتحاد . وما في هذا الاتحاد من خير ولا نفع ولا فائدة ترتجى .!

بين ايديكم ورقة النهضة ايها القارئون . وفي اسماعكم صرير قلم تحريرها ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور . ثم يحذر عباد الرحمن من الوقوع في خطر عظيم..!

يا للداهية الدهماء . لسوف ترى هذه الامة المسكينة وفاقا واتحادا بين اعضاء اللجنة التنفيذية والديوان السياسي . فانا لله وانا اليه راجعون !

ولا تقولوا كيف هذا . فالنهضة لا تكلفكم سؤالا وتبادر فتعلمكم ان في افراد اللجنة التنفيدية من يجب ان يطرح فوق المزبلة . وان فيهم من لا يؤتمن على دانق مزيف . وبالآخر ليس فيهم رجل وشيد !

فما ظنكم بقلم النهضة ومن لف لفه في هذا المضمار ؟

اليسوا جناة على الوطن بما هم يقترفون ؟ انهم يحولون دون مصلحته المرجوة من وراء الاتحاد وجمع الكمة وهذا ما يبتغيه كل مخلص وكل صادق امين ؟

سادتي . نادوا معي بشراك ايها الاستعمار فلديك اعوان ومناصرون . ولكنهم من ابناء تونس تداركها الله بلطفه ... سلام عليكم .

## مذياع الغرائب

### برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ تلحين قصيدة :

جرحت قلبي بلحظ منك فتاك

فمن بذا يا حياة الروح افتاك

تقوم به جوقة من نوتية البوابير البحرية

ـ محاضرة اعتراضية بعنوان ( اللي ما فيكش مخلوق نشريهولك من السوق ) يقوم بالقائها محرر النهضة

يوم الاثنين :

ـ تلحين ( على المرء ان يسعى لما فيه خيره ) تسمعونه من الاستاذ قلاتي

ـ قصيدة ( لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ) تلحنها مطربة القطر الانسة الدبيبش تونيزيان

يوم الثلاثاء :

ـ تلحين ( خلق الله للحروب رجالا ورجالا لقصعة من ثريد) يشنفكم به البلبل الصداح طلعت حرب تونس

ـ محاضرة مرتجلة بعنوان ( السماء فوقنا والارض تحتنا ) يقوم بالقائها صاحب جريدة الوزير .

يوم الاربعاء :

ـ انشودة ( الله يحجب على ولاد حومتنا جمله اصلان لري ها !!! ) تنشدها المطربة البارعة جريدة الصواب

ـ محاضرة بعنوان (كلمه الصباح وكلمه العشية ترد المسلمه يهوديه ) يقوم بالقائها احد اعيان المرجعيين

يوم الخميس :

ـ دور ( ياليت زماني مره ) يطربكم به العبد لله بعد سحب اليانصيب

ـ غناية ( انا نجرح وما نداويش دوا لجرحك ما عنديش ) تغنيها جوقة من المستعمرين

يوم الجمعة :

ـ عروبي ( حجبوك عن عيني لقد ظلموني ) ينشده احد اقطاب دعاة السفور

ـ حلقة من سلسة محاضرات بعنوان ( زيد الحطب للنار ) تلقيها جريدة لابريس

يوم السبت :

ـ نشيد ( هبهب هبهابو سيدي وصاني على ولادو ) تنشده المغنية المعروفة الآنسة تونس الفرانسوية .

ـ دراسة في معنى المثل القائل ( كلب نبح لا عض لا جرح ) تلقيها العالمة المحققة السيدة اللجنة التنفيذية الدستورية

## حفلة الخيرية

بجبل المنار

حضرنا هذه الحفلة الرائقة التي نظمها ونسقها اجمل تنسيق حضرة رئيس الخيرية السيد البشير معاوية المتفاني في انعاش ذلك المشروع الانساني والعامل ابدا على توفير قوام حياته .

ولقد انسنا في تلك الحفلة الباهرة ما افعم الفؤاد سرورا من تسابق اكف المحسنين لتقديم تبرعاتهم التي سيجدونها عند الله .

واثرنا بنوع خاص ما بدر ليلتئذ من المحسن الكبير والوطني الغيور السيد ( محمد التهامي بن الحاج علي المطوي ) حيث نفح المشروع بالف فرنك وابى ان ينادى باسمه بين اسماء المتبرعين وتلك شيم الخيرين حقا ممن لا يحبطون صدقاتهم ومبراتهم بما يلفت لهم الانظار او ينم عن انهم من المرائين !

ولكن بعض رفقاء السيد محمد التهامي ابى الا ان يعلن اسمه ومقدار مبرته لما في ذلك من تنشيط سواه وحض غيره على التباري في هذا الميدان الجليل

جزى الله المحسنين اجمل الجزاء وكتب لخيريتنا دوام الازدهار واطراد النجاح .

# اخبار اول ساعة

## افادات متبادلة

افادتنا ـ الديبش تونيزيان ـ المعروفة كثيرا بان احد التونسيين قد اجتمع بمصطفى كمال باشا وتحادث معه عن الشمال الافريقي . ونحن نفيد تلك الجريدة بان كتاب تفسير الاحلام يوجد في جميع المكاتب بثمن زهيد

## تخدرت !

تساءلت رصيفتنا ـ الارادة ـ عما حصل في قضية الاتجار في المخدرات والى اين وصل البحث بشانها . ولما كانت القضية قضية مخدرات فلا عجب ان تتخدر متاثرة بموضوعها خصوصا والليالي حبالى كما هو المعروف

## احتجاج

نحتج نحن جميع انواع السمك القاطن بالبحر المتوسط من بوري وتريليا وكميري وورقة وفوليه وغيرها على الطلق الناري الذي حصل في البحر بقصد تعطيب بعض البوابير فازعجنا وروع اهالينا ونعد ذلك اعتداء على حريتنا وكرامتنا في عقر بحرنا

## بشرى !

نشرت الصحف ما عنوانه ( نواب المجلس الكبير يفهمون حقيقة المدارس القرءانية ) ونحن بهذه المناسبة السارة ندعو جميع العقلاء لاقامة حفلة تتناسب مع هذه البشرى التي لم تكن في الحسبان..!

## عنوان رسالة

ان الرسالة التي وصلتنا مجيبة عن سؤالنا ـ من هو ستافيسكي صفاقس ـ عنوانها ( مفاتيح مدلسة ) واننا لنستعجل مراسلنا لكي يوافينا عاجلا بنتيجة تحريه واستقصائه .

## بلا اثم ...

حصل اتفاق بين الصبايحية المرفوتين على عقد اجتماع خاص للتامل في معنى قول الشاعر :

ما بين معترك الاحداق والمهج

انا القتيل بلا اثم ولا حرج




افدنا يا مسيو هل حقيقة انك تستخدم لفسل دوابكم ولدا يتذمر سكان منوبة من سلوكه ومن تعدياته على الناس هناك، وهل حقيقة اذا ما اعتدى على احد زعم انك انت الذي امرته بذلك ؟

لقد قصوا علينا اخيرا انه مسك بتلابيب رجل واخذ يجره من مسافة بعيدة بقصد اخذه الى المركز وبدعوى انه مصاب بداء الكلب في حين ان لا صحة لذلك ، وقالوا انه ذكر انك انت الذي امرته بذلك ثم رجع في قوله وزعم ان الناظر هو الذي امره بجر الرجل جرا .

وهل حقيقة انك لم تكترث للامر بالرغم من تجمهر الناس امام المركز وبالرغم من اتضاح كذب خادمك المذكور ؟

اذا كان ذلك صحيحا فمن واجبك ان تبعد هذا عن خدمتك وتوقفه عند حده كما يتطلبه الواجب منك..!

(انا)

## الاستاذ محمود نسيم

وصل تونس اخيرا حضرة الفاضل الاديب الاريب الاستاذ محمود افندي نسيم المصري صاحب المكتبة المصرية الشهيرة في عاصمة الجزائر فرانا في بردتيه اكثر مما سمعنا عنه من ادب جم وسعة اطلاع ولطف يمتلك به لب محادثه . وقد تلطف الضيف الكريم بزيارة الكثير من ادارات الصحف واندية الادب وبمحادثة رجالات السياسة وقادة الفكر . فمرحبا بالضيف المبجل واهلا وسهلا

# كيف يشكو...؟

كل من تلقاه يشكو دهره
ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟
يا ترى هل يستوي اهل الثرا
والذي كاد من الفقر يجن
كيف يشكو من تعشى وزة
وتغدى بسكويتا بلبن
حلت كوجينة في داره
بقدور جمعت من كل فن
وتعيس الحظ يمسي حائرا
لم يجد حتى ولا خبزا وتن
وترى الاول في هنشيره
نصابة وهو يغني يا لمن
بينما الاخر في بحث على
خبزة اذ قد وهى منه البدن
سيدي المثري مم تشتكي
اي باب منه جاءتك المحن
انت من بخلك تخشى بائسا
يرتجي منك عطاء فثمن
فاعلمن يا صاح ان مت فلا
تاخذ معك فلوسا في الكفن

(المهذار)

# شعر الشيخ عاشور

قال يرد على ما جاء في ابيات الشيخ قلنزه بشان شرب الماء المثلج :

قلنزة لا تسرع بقول ملخبط
فقولك مثل الثلج سوف يذوب
تقول لنا ان الثلوج لذيذة
وفي الصيف عن برد الشتاء تنوب
وانك شراب لماء مثلج
وحقك عن هذا الكلام تتوب
فعقلك كالبطيخ دون حلاوة
وقولك كالسباط فيه ثقوب
فاني شربت الثلج يوما فسالني
تشقليب في بطني فقلت اتوب

# احببت ام كرهت!

## في التيار!

جريدة تونس ـ هداها الله ـ لا يروقها ان تتحدث على الاوساط الدستورية دون ان تتناول ـ اللجنة التنفيذية ـ ولو بقليل من الافك والاختلاق على حين اعتقادنا بان قلم تحرير هاتيك الرصيفة لا يؤمن بصحة ما هو كاتب. ولكن ما الحيلة وصاحب ( تونس ) في اكثر من مناسبة يقول لمحادثيه « ولكنه التيار ) ....؟

## حظ صديق

سرنا ما علمناه من ان صديقنا ( ؟ ) المفضال الاقتصادي الكبير السيد محمد شنيق قد كان حظه من نتاج فلاحته في هذه السنة وافرا ومداخليه من ذلك تقدر بمئات الاف الفرنكات . حتى ان بعض اخصائه جرى بينهم حديث بشان هذا الصدد فقال احدهم ان صديقنا المفضال لا يتاخر ولا شك في هذه الصائفة المباركة عن محاسبة المستحقين في حبس فاطمة بيه طالما كانت ارباحه وفيرة تبارك الله . ونحن بدورنا نهنيء رجل الاقتصاد الكبير بفلاحته في فلاحته ونود له المزيد

## اصحيح هذا ؟

كتب الينا مخبر من بلد ( المكنين ) يقول ان عربة سرقت هناك وبالتفتيش وجدت بدار سارقها الذي عمد الى الفرار من وجه السلطة وبعد اختفاء قصير ظهر حرا طليقا يرتع في طول البلاد وعرضها متبجحا بان له من الجاه والمكانة ما ينجيه من طائلة العقاب . ويقول المخبر ان تبجحه هذا قد اوغر صدر صاحب العربة وجعل السكان يتساءلون عن معنى هذه الحصانة وهذا التساهل مع متهم قامت الشهادة على ادانته ؟ فهل هذا صحيح ؟

رجاؤنا من السلطة هناك ان تتحرى الامر كما يقتضيه الواجب لكي تطهر محيطها من شوائب الريب والشكوك

## تعزية

يعزي النديم ءال القماطي الاماجد في فقد المنعمة والدة السادة محمد الشاذلي والمختار والطيب سائلا لهم جميل الصبر والعزاء وللفقيدة رحمة واسعة ورضوانا .

# محادثة

## حول انتهاء العالم

بين مندوبنا الطائر والنجم الناطح
تنفرد بنشرها جريدتنا ولا فخر

قبل كل شيء نفيد قراءنا بان العالم لم ينته مساء يوم ١٥ الجاري وربما انتهى في اجل اخر .

ولا صحة لما اشاعه بعض المختلقين من ان النجم المذنب قد نفذ غزمه وان العالم قد انتهى فعلا في ذلك التاريخ المعين وما اقة الاخبار الا رواتها.

ثم نقول بقينا في ذلك المساء ننتظر بفارغ صبر حصول ما بشرنا به المنجمون ( الكاذبون ولو صدقوا ) من ان نجما مذنبا قد عول على ان ينطح الارض نطحة تجعلنا اجمعين في خبر كان... ولما انقضت الليلة ـ ونحن على احر من الجمر ـ ولم يحصل شيء من النطح المنوه عنه بادر مديرنا الحازم في مثل هذه المواقف باصدار امره لمندوبنا الطيار ـ وعندنا مندوبون من كل نوع ـ كي يطير في البحث عن هذا النجم ويساله عن السبب الذي جعله يخلف وعده مع اخطاره باننا لا نسمح له مرة اخرى بمثل هذا التهاون .... وبعد ان طار المندوب مضطلعا بماموريته هذه عاد الينا يقول :

ما كدت الاقي السيد النجم المذنب حتى فاتحته بما لدي من اسئلة فقال : نعم عزمت على ان انطح الارض غير هياب من ان يقابلني الثور الذي يحملها بالمثل . ولكني مع الاسف غلطت فنطحت البحر نطحة كانت نتيجتها تعطب باخرة سائرة في جهة اسمها قليبيا . فاعدت الكرة طمعا بان اصيب الارض بالذات ولكن حصل مثل ما حصل في المرة الاولى وتعطبت باخرة ثانية ثم ثالثة فنجت الارض ومن عليها من نطحاتي ولعلكم تتساءلون في الارض من الذي فعل بالبواخر ذلك. فها انا اعترف لكم بنتيجة خطاي ولعلكم لا تؤاخذونني ما دام هذا الخطا قد امد في عمر الارض وساكنيها ..!

نرى ان في هذه المحادثة افادات لم يكن في امكان احد الحصول عليها لولا حزم مندوبنا وحرص ادارتنا على افادة قرائنا الكرام .

## في عالم التدجيل

كثر الدجالون في هذا البلد وباتت بضائعهم رائجة في اوساط البله والسذاجة وفي مجتمعات البسطاء ممن خلت عقولهم من العلم وافتقرت نفوسهم الى التهذيب وحرمت اذهانهم من ثقافة تجعلهم مميزين بين الصحيح والفاسد. ولقد شاع حديث هؤلاء في الاونة الاخيرة معلنين عن مزاعم دجال يقول انه عرج الى السماء – يعني بدون طيارة ولا اربلان – فشاهد ما لم يشاهده سواه من احوال العالم العلوي ثم عاد الى الارض كما يعود الانسان من السوق الى بيته. والرجل هذا غير مجنون ولكنه دجال يريد ان يدخل في العقول البسيطة انه من ذوي الكرامات – او المعجزات لان العروج معجزة لسيد البشر – فهل يكف الدجالون عن تضليل الاميين ويخافون الله رب العالمين ؟

---

## جريدة « الارادة »

تأخرت جريدة « الارادة » عن الصدور في موعدها المعتاد بسبب غياب بعض محرريها عن العاصمة. وسوف تصدر بحول الله يوم السبت ٢١ الجاري

---

### بالرفاء والهناء

دعانا كل من الماجد الزكي الشيخ السيد العروسي الحداد والفاضل الوجيه السيد محمد الصالح الغطاس والسري الامثل السيد البشير باش حانبه لعقد اقتران حفيد الاول بكريمة الثاني وعقد ابنه على حفيدة الثالث وسيحتفل بذلك عشية يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية بجامع حموده باشا. فسلفا نهنيء السراة الداعين ونسأل للازواج حياة زوجية سعيدة

### مرة اخرى

نحث المشتركين المتقاعسين عن تسديد اشترا كاتهم على المبادرة بذلك اذ تغافلهم وتراخيهم لا يتفقان مع تكاليف الجريدة المستمرة كما ذكرناهم غير مرة. ونحث الباعة المتاخرين على توجيه حساباتهم دون ان يحملونا تحرير الرسائل اليهم في هذا الخصوص ولعلنا لا نضطر لقطع الجريدة عن المتمادين في سكوتهم.

## منتقطفات

### لص يؤنب ضحيته

نشل احد اللصوص حقيبة يد من سيدة في قطار السكة الحديدية في سويسرا وفي صباح اليوم التالي وصل الى السيدة الخطاب الاتي : – «سيدتي سرقت بالامس حقيبة يدك وعندما فتحتها رايت فيها ١٢٠ فرنكا وبطاقة باسمك وخاتم زواجك وكانت تلك اول سرقة ارتكبتها وقد انبني ضميري وهممت بان اعيد اليك محتوياتها لولا اني فكرت قليلا فرايت ان المراة التي تخفي خاتم زواجها في حقيبتها بدلا من ان تلبسه في اصبعها حيث يجب ان يكون هي امراة لا تحترم نفسها ولا تصون عهد زوجها وتخفي انتسابها له ليسهل عليها ارتكاب المعاصي لذلك وعقابا لك قررت ان لا اعيد اليك المسروقات... اذهبي في سبيلك ولا تخطئي مرة اخرى » !

وكان الخطاب موقعا بكلمة « اخلاقي » ولكن المراة اعطت الخطاب الى البوليس ليبحث عن السارق الواعظ :

### شقيق موسوليني

كتبت مجلة فرنسية تقول : ان في مدينة صغيرة في ولاية – الاين – من اعمال فرنسا مقاولا ايطاليا يعيش من عرق جبينه وقد اكتسب في اثناء اقامته في تلك المدينة عطف اهلها عليه ومحبتهم له وليس هذا المقاول الا شقيق السنيور موسوليني الزعيم الايطالي – واستغرب احد عارفيه بقاءه هناك ورضاءه بدخله اليسير في حين انه لو عاد الى ايطاليا لنال فيها منصبا رفيعا بما لاخيه هناك من النفوذ الكبير ففاتحه في هذا الصدد فقال المقاول الايطالي : « ان ايطاليا سلمت قيادها الى موسوليني واحد ولكنها لم تتزوج عائلته » !

( مجلة جوبيتر )

### حكمتان

– التعب والعناء معلمان قاسيان ولكنهما شريفان

– اعط سرك للمرأة الخرساء فتنحل عقدة لسانها.




مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة – تونس